

درس 72 جهاد زنكي ضد الصليبيين | الحروب الصليبية ج 1

راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله. نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه. ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهدى الله فلا - 00:00:03

لا مصل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد. فاهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء الطيب - 00:00:13

واسأل الله عز وجل ان يجعل هذا اللقاء في ميزان حسناتنا اجمعين مع الحلقة السابعة والعشرين من حلقات قصة الحروب الصليبية. في الحلقة اللي فاتت شفنا الجهد العظيم اللي عمله عماد الدين زنكي رحمه الله في توحيد اماراة - 00:00:23 الموصل مع اماراة حلب مع اماراة حماة جعلهم كيان واحد قضية توحيد الامة الاسلامية وجهاد الصليبيين عمرها ما غابت ابدا عن ذهن البطل الاسلامي الفذ العظيم عماد الدين زنكي رحمه الله - 00:00:38

الخطوة اللي بعد كده كان لازم يفكر في حرب الصليبيين ويا ترى ايه البلد اللي ممكن احاربها او ايه الامارة اللي ممكن احاربها من الصليبيين؟ هو اصبح قريب الان من اماراتي الرهى وانطاكيا. الاثنين آآ - 00:00:54

قرب الموصل وقرب حلب فبأيهما يبدأ؟ الحقيقة فكر عماد بن زنكي فوجد ان اماراة الرهى اخطر على اماراته لانها متداخلة في داخل الامارة الاسلامية بالإضافة الى انها اه الى حد ما اضعف من اماراة ان تقي لان التركيبة السكانية في داخل اماراة الرهى تركية معقدة بتعتمد على وجود - 00:01:08

خليل من الارمن وخليل من من الكاثوليك وخليل من من الكاثوليك فهذه التجميعية بتجعل الامارة ضعيفة غير اماراة انتاكيا اللي فيها نوع من التناسق وكلهم نورمان ايطاليين وكلهم كاثوليكي. فطبعاً الوضع فيها مختلف. غير ان طبعاً اماراة انتاكيا احسن وابعد من اماراة الرهى. عشان - 00:01:28

فكراً مجدي الزنكي رحمه الله فيه ان يخطط لاسقاط اماراة الرهى. لكن عشان يصل لامارة الرهى لابد ان يجتاز ارض الجزيرة بكاملها زي ما قلنا قبل كده في الحلقة اللي فاتت ان ارض الجزيرة كانت اللي هي المنطقة الواقعة بين نهر دجلة ونهر الفرات كانت يعني تحتوي على كميات كبيرة جداً من الدوليات - 00:01:48

والامارات المنفصلة والمتصارعة وكان يحكم هذه الامارات مجموعة من الاراطقة احفاد طبعاً الاراطقة العظام الذين حكموا قبل ذلك بلاد المسلمين زي اه سقمان وزي الغازي ابن ارتق رحمهما الله. وزي بالك ابن بهرام لكن دول كانوا على اه يعني نوعية مختلفة. كان بينهم التصارع والتنافس على - 00:02:08

الدنيا وما كانش عندهم قضية الجهاد في سبيل الله ولا جهاد الصليبيين. مع ان اماراتهم ملاصقة تماماً لامارة الراهان. نظر عملت بنزينك رحمه الله الى ارض الجزيرة وبدأ يقيم الوضع فيها علشان مش هيعرف يدخل الى ارض الراهى دون ان يخضع منطقة الجزيرة الى حكمه - 00:02:28

فوجد ان في تلت قوى رئيسية في ارض الجزيرة. حسام الدين تمرطاش آآ ابن سقمان آآ حسام الدين تمرداش ابن الغازي ابن ارتق وطبعاً ده كان يعني زي ما قلنا قبل كده في حلقة من الحلقات السابقة كان شخصية تحب الدعاة والرافاهية ما لوشن في القتال لكن

كان بيحكم قطاع كبير من ارض الجزيرة - 00:02:46

الشخصية الثانية كان ركن الدولة آآ داود ابن سقمان ابن ارتق. وكان مختلف تم الاختلاف عن ابيه. ابوه طبعا كان رجل تقي ورع المجاهد في سبيل الله. اما هذا فكان متصلب الرأي عنيد. وكان ظالما آآ فاسدا. لكنه كان بيحكم برضه قطاع ضخم من ارض الجزيرة.
والشخصية الثالثة واحد - 00:03:06

اسمه ابو منصور الكندي وده ما كانش من الاراطقة. لكن برضه كان له بعض الاملاك الكبيرة في داخل ارض الجزيرة. وطبعا غيرهم موجود عدد كبير من الامراء لكن ما كانش لهم وزن كانوا مجرد يعني امراء على مدن آآ صغيرة. وان كانت متصارعة سويا. طيب اول حاجة يعملها آآ عماد بيه - 00:03:26

زنكي فكر في ضم اقرب المدن من آآ اماراتي من اماراة الموصل. والتي تتبع حسام الدين تمرداش ابن الغازي وهي مدينة نصبيين -
فذهب آآ بجيسي وحاصر آآ نصبيين وحاول ان يتواصل آآ سياسيا ودبلوماسيا مع الامراء الارادقة فرفضوا كل الرفض ان يتعاونوا - 00:03:46

مع عماد بن زنكي رحمة الله فضرب الحصار حول آآ نصبيين وكان الجيش بتاعه جيش محكم يعني آآ يعني لم آآ تفلت معلومة الى داخل البلاد او تخرج منها استنجد على طول قبل الحصار بقليل عرف حسام الدين تمرداش بهذا الحصار فارسل رسالة يعني - 00:04:08

يؤيد فيها الجيش في داخل اه نصبيين ويذكر له انه سوف يأتي له اعون او جيوش مساعدة في غضون ثلاثة ايام. وارسل هذه الرسالة لطبعا المدينة محاصرة الحصار. فارسلها عن طريق الحمام الزاجل. واستطاع مجدي الزنكي رحمة الله ان يسقط - 00:04:28
هذا الحمام الزاجل واحد وقرأ الرسالة وعرف ان في جيش هييجي بعد تلات تيام فغير من محور الرسالة وجعل ان مش هيأتي بعد عشرين يوم ثم وضع الرسالة مع الحمام الزاجل مرة ثانية واطلقه الى داخل المدينة فقرأ الجيش الرسالة ان الجيش بتاع حسام الدين تمرداش - 00:04:48

هييجي بعد عشرين يوم فاسقط في ايديهم لانهم لن يستطيعوا الصبر طول هذه المدة فقبلوا بالامان الذي اعطاه عماد الدين الزنكي وفتحوا الابواب لجيش مجدي الزكي وبالفعل دخل المدينة دون ان يريق قطرة واحدة من دماء المسلمين. وسيطر بكتبه على مدينة نصبيين وعرف الاراطقة - 00:05:08

عماد بن زنكي فجمعوا نفسهم الثلاثة الزعماء اللي قلناهم من شوية. جمعوا نفسهم في جيش واحد. وكان الجيش ده كوم وعشرين ألف مقاتل. فتقدم علينا مجدي الزنكي جيش قوامه اربعة الاف مقاتل فقط واستطاع في غضون ساعات قليلة ان ينتصر عليهم وان يضم آآ مدينة سرجي ومدينة دارة في موقعها - 00:05:28

عرفت بموقعي الدارة ويعني هذه الموقعة لم يتم فيها اه اعداد كثيرة من المتقاولين لان على طول الجيوش التركمانية او الجيوش الاتراكية ولا تهاربة عند عماد الدين زنكي القائد العسكري المحترف البارع اللي حط خطة عسكرية في منتهى الروعة في موقع الدارة وحقق الانتصار العظيم اللي شفناه. وبكتبه استطعنا - 00:05:48

ان هو يضم اه الى يعني حوزته هاتين اه المدينتين الى جوار مدينة نصبيين. بدأت الرؤية تتضح الى حد ما في فتح الطريق الى اماراة ابوها وفي كل ده الزعماء في ارض الجزيرة رافضين كل الرفض التعاون مع عماد الدين زنكي ورافضين فتح الطريق الى اماراة الرهى لان ده - 00:06:10

يعتبر فتح طريق في داخل املاكين وهم يخشون كما يقولون عماد البنزيينكي تماما او اشد من خشيتهم من الصليبيين ولا حول ولا قوة الا بالله في هذه اللائمه وبينما يقوم عماد بن زنكي بهذا الدور في محاولة ضم ارض الجزيرة الى الموصل والى حلب. جاءت الانباء ببعض - 00:06:30

التغيرات الحاسمة السارة ايضا لل المسلمين في بلاد او في الامارات الصليبية. جاءت انباء بان اه الثاني كان داخل في موقعة مع اه الدانشيمانديين الدنشمنديين زي ما انتم اه تعرفوا اللي هم كانوا عايشين في اسيا الصغرى - 00:06:50

ومن المسلمين ودخل في حرب معهم وفي هذه الحرب سبحان الله قتل بوهيماند الثاني للاسف ما كانش عندهم اي طموح للتوسيع خارج اسيا الصغرى. وكان بينهم بس الصراع مع سراجقة الروم. لكن بعد قتل بوهمنج الثاني وجد - 00:07:11

اه اعماد بنزيكا ان هذه فرصة للسيطرة على اماراة انطاكيا وبدأ يفك في التوجه الى انطاكيا بدلا من التوجه الى الراهب. وخاصة ان الذي تولى الحكم في آآ او في اماراة انطاكيا بعد مقتل بوهيميد الثاني تولى الحكم الياس بنت بيلدوين الثاني - 00:07:29
طبعا انت عارفين الياس كان متوجها من آآ بوهيميد الثاني وكان عندهم طفلة صغيرة اسمها الاميرة كونيستانتس كان عندها سنتين فقط فما كانش آآ اهل للحكم وبالتالي تولت الحكم الاميرة الياس كنوع من الوصاية على آآ للاميرة آآ بنت بوهيموند الثاني. طبعا الملك آآ بيلدوين - 00:07:49

الثاني عندما علم بولايته او بان اه ابنته فرضت سيطرتها على اه مرت اه انطاكيا غضب لذلك الامر لانها كان لابد ان تعود اليه الرأي ولقى ان اماراة انطاقيا لا يمكن ابدا ان تحكم بامرأة فاراد ان يضع عليها نوع من الوصاية - 00:08:09

فذهب بنفسه ليفرض هذه الوصاية على المدينة فاغلقت انيس بنت بولدون الثاني الابواب او بالامارة امام ابيها واعلنت الثورة على ابيها بل وارسلت رسالة الى عماد الدين زنكي تطلب منه ان يأتي لينقذها من ابيها ويتولى حكم آآ ويتولى السيطرة على اماراة - 00:08:26

تنطقى على ان تبقى هي في كرسى الحكم كرمز وتعطى جزية كرمز للتبعية لعماد الدين زنكي. طبعا عماد الدين زنكي كان مستثنى هذه الرسالة لكن للأسف الشديد اتمسكت الرسالة قبل ان تأتي اليه علم انباء الرسالة بعد كده من جواسيسه ومن عيونه اتمسكت الرسالة ببولدو الثاني وغضب غضب شديد وقام - 00:08:46

قصر الابواب وفتحت له فرسان ان تقي الابواب وامر باعتقال ابنته وارسلها الى اللاذقية في المنفى يعني الامور احتدمت بشكل كبير جدا وتطورت بشكل مفاجئ وطبعا دي كانت فرص كبيرة لعماد بن زنكي ترك موضوع الرهي وتترك ارض الجزيرة واحد الجيش بتاعه وعسكر في منطقة حلب اليهود - 00:09:06

كن قريبا آآ عماد الدين وضع آآ الثاني احد الامراء على اماراة انطاكيا وعاد الى آآ بلادي الى مملكة بيت المقدس وعندما وصل الى مملكة بيت المقدس بعدها بقليل توفي فجأة. يعني طبعا الاحداس سبحان الله بتمشي في آآ صف المسلمين - 00:09:26

مات فجأة جولدن الثاني دون ان يكون له ايضا وريث كل اولاده كانوا آآ بنات. فتولى من بعدي فلق الانجوري. وازاي وصل فولكون انجوي فولك الانجوي هذا يعني امير فرنسي. آآ بولدون الثاني قبل ما يموت بثلاث سنوات لقى ان الحكم هيروح منه لان كل اولاده بنات - 00:09:46

استقدم هذا الامير من فرنسا وزوجه اللي ابنته الكبرى يعني بدأ يدرره يعني يوضح له الرؤية السياسية في المنطقة وبعد تلت سنوات اه توفي بولتون الثاني فتولى فولكل انجيري حكم البلاد لان زوج الوريثة الشرعية للحكم اللي هي - 00:10:06

الثاني. فأصبح الآن امير على او ملك على بيت المقدس وفي نفس الوقت وصي على اماراة ان تقي وهو لسه جديد على المنطقة ما عندوش الخبرة الكافية فكل ديت كانت امور بتتصب في صالح عماد الدين زنكي رحمه الله وسبحان الله في نفس الوقت - 00:10:26

يتزامن موت جزء آآ امير الرهي ليتولى من بعده ابنه جوسلن الثاني وكان يعني شخصية اضعف بكثير من ابيها ما عندوش الكفاءة والخبرة اللي كانت عند جوسلين دي كورتييني فتكاتفت كل الظروف على تمهيد الوضع لعماد الدين - 00:10:46

رحمه الله. عماد بن زنكي اول ما شاف هذه الاحداث خد الجيش بتاعه واتجه من آآ من حلب الى آآ حصن اللاثارب وحصن اللاثارب ده كان حصن في منتهى القوة يشرف مباشرة على حلب حصن خطير جدا وكان يملكه الصليبيون من سنة خمسينية واربعة واحنا بنتكلم دلوقتي في سنة - 00:11:04

خمسينية اربعة وعشرين يعني عشرين سنة كاملة وفي يد الصليبيين وكان حصن المطبع يخرج منه الصليبيون آآ كل فترة من العدد من ايام او الشهور يغورو على امالك المسلمين في حلب ويقتلوا من الفلاحين ويأخذوا من الثروات فكان عامل قلق كبير جدا في منطقة حلب وما حولها وكان - 00:11:24

لهذه الاهمية لهذا الحصن كان الصليبيون يضعون فيه فرقا من امهر فرسان الصليبيين خد عmad بن زنك جيشه وحاصر حصن الاثارب لكن لقاها يعني آآ قوي جدا فاراد ان يخرج الحامية الصليبية بالحيلة فترك الحصن - [00:11:44](#)

وتوجه ناحية اه انطاكيا موهما الفرسان في داخل الحصن انه سيغزو اه مرض انطاكيا لضعفها الان ولوفاة بولتون لوصاية ذلك حديث العهد بالمنطقة على مرض انطاكيا. واوهمهم انه فعلا بيتجه لفتح انطاكيا - [00:12:02](#)

او شافت هذه الحامية هذه التحرّكات فخرّجت من الحصن وبدأت تتبع عماد الدين زنكي وهو يسحبها تدريجيا خارج آآ بعيد عن الحصن لحد ما اصطدم معها في مكان بعيد تمام بعد عن الحصن ودار قتال شديد بين الطائفتين وكتب - [00:12:22](#)
الله عز وجل النصر للمسلمين وقتلت الحامية الصليبية التي كانت تتقاّتل مع عماد بن زنكي خارج الحصن وعاد من فوره رحمه الله للحصن وتقاّلت مع الحامية المتبقية في داخل الحصن وبالفعل اسقط الحصن وده كان حدث هز الدنيا لأن الحصن ده كان فعلا من امنع الحصون - [00:12:42](#)

المنطقة ولم يكتفي بذلك رحمه الله بل ترك منطقة اه حصن الاثارب واتجه الى منطقة اه حارم وحارم هذه على بعد تلاتين كيلو متر فقط شرق اه اماراة انطاقيا وضرب - [00:13:02](#)

وحولها الحصار واضطرب اهلها الى ان يعرضوا عليه ان يعطوه اه سنويا نصف خراج البلدة على ان يتركهم ويعودواه كان راجل يعني حاسم شديد الجسم رحمه الله لقى ان القوة اللي معها مستحيل تفتح مدينة حارم فقابل بهذا الطرح وعاد آآ رحمه الله بعد ان طار ذكره - [00:13:15](#)

رحمه الله في الافاق لان هو اولا حرر حصن الاثارب في يعني وده كان شيء غير متوقع بالمرة. قتل فرقة من امهر الفرق الصليبية مطلقا وفرض الجزية على مدينة حارم. الوضع ده كله طبعا خلى ذكر آآ عماد الدين زنكي ينتشر في كل المنطقة وبدأت الناس - [00:13:35](#)

تعلق الامال عليه انه يغير الاوضاع. بينما عماد بن زنكي رحمه الله يسير في هذا الطريق ويجمع من حوله القلوب ويتجه في هذه الحركة المباشرة لجهاد الصليبيين حدث امر في العالم الاسلامي غير من كل الموازين واعاد ترتيب الاوراق بشكل للاسف الشديد - [00:13:55](#)

مأساوي ومؤسف لكن هو ده اللي حصل في سنة خمسية اه خمسة وعشرين مات اه السلطان محمود رحمه الله عن عمر سبعة وعشرين سنة فقط وبموت السلطان اه محمود حصلت ازمة كبيرة جدا لانه مات صغير ومات بشكل مفاجئ وما حدش كان متوقع انه يموت في هذه السن المبكرة واولاده كانوا - [00:14:15](#)

في مجرد ان مات السلطان محمود حصل نوع من التنافس والتنافع على الملك وعلى الحكم بشكل افزع المسلمين في كل مكان واضاع هيبة الملك وغير الافكار التي كانت عند الجيوش الاسلامية وطبعا ده احبط عماد الدين زنكي رحمه الله وبدأ يراقب - [00:14:38](#)
أوضاع في ارض آآ العراق وارض فارس يا ترى هتوصل لايه بعد وفاة السلطان محمود رحمه الله. بعد وفاة السلطان محمود تنازع الحكم ستة جملة واحدة وكل واحد من الستة دولت معاه جيش كامل. تنازع الحكم داود ابن السلطان محمود. وهو الذي يعني استخلفه السلطان - [00:14:58](#)

محمود على الحكم وكان صغير في السن وطبعا ده كان خطأ من السلطان محمود قبل ان يموت. واعطى آآ يعني الوصاية عليه لرجل اسمه اكسونكر احمديلي وطبعا ده غير كل اكسونكر اللي عدوا قبل كده فده اعطاء الوصاية عليه وبدأ يجهز الجيش الذي كان مملوكا او كان تابعا للسلطان محمود ليرسب - [00:15:18](#)

اقدمه في المنطقة. يبقى اول واحد كان مرشح للحكم او بالفعل يتولى السلطنة بعد وفاة السلطان محمود كان السلطان داود ابن محمود لكن تنازع معه ثلاثة من اعمامه. ثلاثة من اخوات السلطان محمود. السلطان مسعود والسلطان طغرل والسلطان سلجوقي شاه - [00:15:39](#)

وتنازع معهم ايضا عمهما آآ سنجر وده كان بيحكم المنطقة شرق ايران ومنطقة افغانستان وكان ده اكبرهم سنا كان عنده ستة

واربعين بينما كان السلطان آم سعو او الملك مسعود كان عنده ثلاثة وعشرين سنة والي وراه اتنين وعشرين سم واحد وعشرين يعني كان كلهم شباب بينما كان السلطان سنجر - 00:15:59

اه كان عنده ستة واربعين سنة وكان هو يعتبر الرأس الكبرى في دولة السلاجقة. والسادس الذي تصارع معه الحكم كان الخليفة المسترشد بالله الي ان هو عنده طموح ان يخرج من الهيمنة او السيطرة السلجوقيه على خلافته. الستة دولت كل واحد منهم معه جيش كل واحد منهم - 00:16:19

يبغي الحكم لنفسه وبدأ نوع من الصراع والصدام بين هؤلاء الستة وشتت وفرق ومزقت كلمة المسلمين بين هؤلاء الستة وبالطبع ضاعت قيمة الانتصارات العظيمة التي حققها عملت ذكر رحمه الله وبدأ يشغل مع هذه الاحداث وجاب الجيش بتابعه وراح لمنطقة الموصل حتى يكون قريبا آما من الاحداث وبدأت هذه القوى جميعا تتصارع - 00:16:39

راحت سويا يا ترى مين فيهم اللي هيأخذ الحكم ويا ترى مين فيهم اللي هيملك اه اه موازين القوى اللي موجودة في الساحة عماد بن زنكي رحمة الله اقوى الامراء - 00:17:04

الذى يعني يحكم الان اماره واسعة تضم الموصل وحلب وحماة واجزاء من ارض الجزيرة والي انتصر انتصارات واضحة على الصليبيين فيعني كل الناس بتبعي الاتحاد مع مع عماد الزنك رحمة الله. لكن عماد بن زنكي وجد ان افضل هؤلاء واقرب هؤلاء - 00:17:14

الى الحكم هو السلطان مسعود اللي هو كان اخو السلطان محمود وكان اكبر الاخوة. وبذلك هو اكثر الناس المؤهلة للحكم. السلطان سنجر مع قواتي ومع يعني حكمتي الا انه بعيد جدا عن هذه المنطقة يعيش في منطقة افغانستان فمن الصعب ان يسيطر على هذه الاماكن. وداود الصغير هذا داود ابن - 00:17:34

سلطان محمود صعب عليه انه يحكم هذه البلاد وهو في سياد السن الصغيرة. وما كانش لسه جاب اربعناشر سنة او تلتاشر سنة وال الخليفة المسترشد كان قوته العسكرية اضعف من ان تتمكنه من حكم البلاد كما كان يرى عماد بن زنكي. فلذلك تعاون عماد بن زنكي مع السلطان - 00:17:54

مسعود وبدأ الجيوش تتجه الى منطقة بغداد لتفرض رأيها على على الخليفة العباسي. كان تقليد معروف جدا ومشهور ان لابد لل الخليفة العباسي ان يقلد السلطان كرسي السلطنة. حتى وان كان الخليفة ضعيف شديد الضعف لابد ان يعطي هذا التقليد للسلطان وان لم - 00:18:11

يعطي الخليفة وليس للسلطان الحق الشرعي في حكم المسلمين وبالتالي ليس له الطاعة ولذلك كان يتناقض السلاطين على قهر الخليفة على ان يختار آنا انسانا معينا او آآ طائفة معينة من الناس سواء كانت استلジョقية او غيرها على مر التاريخ - 00:18:31
ان السلطان آسنجر لقى نفسه بعيد عن المنطقة فاختار التعاون مع الملك طغرل احد الاخوة والسلطان مسعود تعاون مع عماد الدين زنكي وبدأ يحصل نوع من التنافس بين الجميع على الحكم وجر عماد بن زك رحمة الله الى هذا الصراع على غير - 00:18:51
تماما لدرجة انه دخل في هذا الصراع بجيش صغير جدا من جيشه يعتبر جيش رمزي مجرد ابراز ان اماره الموصل السلطان مسعود في الوصول الى كرسي الحكم. بينما تعاون الخليفة المسترشد بالله مع سلجوك شاه يعني زي ما انتم شاييفين كل اتنين متحددين - 00:19:11

مع بعض في صراع وصل الامر الى حرب عسكرية بالفعل وهنشوف نتيجة هذا الصراع لكن قبل ما نشوف نتيجة الصراع عايزين نتسائل يا ترى كان بيحصل ليه نوع من الصراع - 00:19:31

بين الاخوة وبين اولاد الاخوة وبين الاعمام على هذا الحكم. الحقيقة اول شيء بيخطر الى اذهاننا قضية فتنه الدنيا التي طالما حذر منها رسولنا صلى الله عليه وسلم وساعات الناس بتبقى قلوبها صافية ومتعاونة تمام التعاون والحب طول ما فيش دنيا وما فيش انبساط في الاموال فاذا بسرت عليهم الدنيا - 00:19:43

وكثرة الاموال حصل نوع من التنافس. وبنشوف كتير جدا من الاخوة بيتتصارعوا سويا على تركة ترك لهم الاب. فما بالكم بتركة

عظيمة مثل هذه الترکة عدة دول آفارس والعراق وباكستان واجزاء من الارمنية واذربیجان والشام يعني مناطق واسعة الذي

سيتولى - 00:20:03

حكم المسلمين سيحكم كل هذه المناطق فطبعا دارت فتنه الدنيا وحكمت آآ بين الاخوة بالحرب والقتال. برضه الاخوه دولت الحقيقة كانوا من اب واحد لكن كانوا من امهات مختلفة وكل واحد بيتربي في بلد فما عندهم مش نوع من الرابط الاخوي صلة الرحم -

00:20:23

لم تكن على درجة آآ كبيرة بين الاطراف. آآ بpresso التربية العسكرية الصرفة التي كان يتربى بها هؤلاء القادة السلاجقة يعني منذ نعومة اظافره وهو يتربى تربية عسكرية فهذه التربية كانت تصرف عنه هذه المعانى الرحيمة وهذه المعانى الاخوية بين الاخوة وكان دائما السيف - 00:20:43

اه حل لكثير من المشاكل. اه الزمن الحقيقة كله كان زمن فتنه وال الخليفة ضعيف. وال الخليفة كان مفروض هو اللي يعين اه مركز السلطان بقواتي واي مركز السلطان ده بيكون زي مركز قائد الجيش ويكون الكلمة في يد الخليفة لكن لضعف الخليفة فكل واحد شايف نفسه احق بالحكم من أخيه وعنه مبررات - 00:21:03

كل واحد حواليه بطانة والبطانة بتحاول آآ تزكي عنده روح الاثرة وروح التملك والسيطرة لأنهم كلهم مستفيدين طبعا من وصول الرجل الذي يؤيدون الى الكرسي السلطنة طبعا ضعف الاتصالات كان برضه احد الاسباب الرئيسية لأن على بال ما كانت توصل الاخبار من بلد الى بلد يكون احد السلاطين قد تم - 00:21:23

من لك من الحكم ثم تدور فتن وصراعات وهكذا وهكذا يعني الموضوع الحقيقة وصل الى درجة مخزية من الصراع بين الاخوة وبين ذوي الارحام. عماد الدين زنكي اتجه زي ما قلنا بجيشه رمزي ليؤيد السلطان مسعود. آآ اتفق الخليفة المسترشد بالله مع سال جوكشا -

00:21:43

على التعاون سويا وبالتالي آآ السلطان سلزوکشا حارب الملك مسعود والمسترشد بالله حارب عماد بن زنكي ولكون عماد بن زنك رحمه الله غير مقتنة بهذه الحرب كلية فانه يعني هزم آآ هزيمة يعني غير مفهومة لأن طبعا هو قوته - 00:22:02

واقوى بكثير من قوة الخليفة العباسي لكن ما قدرش ان هو يدخل معه آآ في صراع حاسم وآآ هرب آآ عماد بن زنكي في اتجاه آآ الشمال وكان الخليفة العباسي وراه وكان ممكنا ان هو يقبض عليه لولا ان استطاع احد آآ رواد او احد قواد آآ قلعة تكريت -

00:22:22

ينجد القائد الاسلامي عماد بن زنكي وان يأخذه الى داخل قلعته وان يحميه وان يطمئن آآ قلبه وان يعطيه من الامان ما اثلج صدر عماد الدين زنكي وفعل معه ذلك فقط لانه الرجل الذي يعلق المسلمين عليه الامال والذي يعتقدون عليه امال تحرير البلاد - 00:22:42

الاسلامية من الصليبيين وفعل ذلك متجردا لله. مع ان التكريت هذه كانت تابعة للخليفة العباسي المسترشد بالله. يعني بيخاطب بالكرسي بتاعه بالمنصب بتاعه بقى ان نعرف ان هذا الرجل الذي آآ انجد آآ والذي انقد عماد بن زنك كان نجم الدين ايوب اللي هو -

00:23:02

صلاح الدين الايوبي وما كانش لسه صلاح الدين الايوبي ساعتها اتولد لكن تلبية بداية المعرفة والتعارف والتواط والتآلف بين نجم الدين ايوب وبين عماد بن زنكي وهو ده اللي هيخلطي في علاقة محبة بين اولاد عماد الزنكي بعد ذلك - 00:23:22

ويبين صلاح الدين الايوبي ابن نجم الدين ايوب رحمهم الله آآ جميعا. الاحdas ديت طبعا كلها كانت بتحصل وكان في نوع من الاضطراب موجود في النصري في عرض في الامارات الصليبية. وكان في نوع من الاصداث الدامية اللي حصلت في ارض آآ دمشق. وفاة آآ - 00:23:37

ابن طقطقين تبعوا ولاية ابنه اسماعيل ابن بوري. واسماعيل هذا كان رجل شديد الفساد. واقام المنكرات الكثيرة في داخل دمشق وقام الظلم الشنيع وقتل العدد الكبير من القوات في داخل اه دمشق بل انه قتل اخاه اه سونج اه قتلته اه بالحبس - 00:23:57 سجوعا في بيت من البيوت لمدة ايام حتى مات. يعني كان ارتكب الكثير من المنكرات فحصل نوع من الفتنة في داخل آآ دمشق

وثارت الاوضاع كانت الاوضاع فعلاً مجهزة لأن عماد بن زنكي يأخذ الوضع ويتملك الامر. لكن للأسف الشديد انشغال المسلمين
بنفسهم والحروب والفتنة - 00:24:17

التي دارت في ارض آآ العراق وفي ارض فارس ادت الى ضياعها الكثير والكثير من الفرص على المسلمين. وطبعاً ده احزن بطننا عماد
بن زنكي الله لكنه خد خبرة وخد درس مهم جداً انه لا يجب ابداً ان يتشتت في هذه الصراعات الجانبية وان يجعل نظرته واحدة
تجاه - 00:24:37

تحرير بلاد المسلمين من الصليبيين. يا ترى هيتصرف ازاي عماد الدين زنكي مع هذه الفتنة الدائرة في ارض آآ العراق وفارس؟ يا ترى
هيعمل ايه مع آآ ارض دمشق يا ترى هيتصرف ازاي مع الامارات الصليبية؟ وهي في حالة اضطراب وفي حالة ضعف ده اللي هنعرفه
بازن الله في حلقة قادمة. اسأل الله عز وجل ان يفكني - 00:24:57

في سننه وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه ولي ذلك والقادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:17